Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واندفع نحو الصالون ليجده فارغاً. ثم التفت نحو لوبين وقال:

ـ كانت شاحبة مرهقة، منذ عشرين دقيقة نظرت من ثقب الباب فوجدتها جالسة فوق تلك الكنبة. أنا متأكد. ولم تكن فوق عيني أية غشاوة.

ـ هيا.. هيا. قل لي أين كنت عندما كانت هذه السيدة تنتظر؟

ـ في البهو يا سيدي. لم أتركه لحظة واحدة ولو خرجت هذه الكلبة لشاهدتها.

ـ ولكنها ليست هناك.

ارتعب الخادم وهمهم.

ـ طبعاً. طبعاً. ربما ضاقت ذرعاً بالانتظار وذهبت. ولكن أريد أن أعرف كيف ومن أين؟

ـ من أين؟ لا يحتاج ذلك لعناء كبير لتعرفه.

ـ كيف؟

ـ من النافذة. أنظر إنها لا تزال شبه مفتوحة.. إننا في الطابق الأرضي. الشارع مهجور تقريباً.. وخاصة في المساء.

تطلع لوبين من حوله ووجد ان كل شيء في مكانه لم يمس. فالغرفة لم يكن فيها لوحات جدارية أو وثائق هامة يمكن أن تفسر على أنها من أسباب الزيارة التي قامت بها المرأة واختفائها الفجائي؟

وتساءل مجدداً: «لماذا هذا الهرب الذي لا أجد لها مسوغاً؟» ثم سأل خادمه: